

Ma'ani Fi'il al-'Amr

Abidinnoor

معاني فعل الأمر

عابد النور

Universitas Islam Negeri Antasari Banjarmasin

Indonesia·Kalimantan Selatan

Email: abidinnoor3003@gmail.com

أ- المقدمة

وقال أحمد مزكي في كتابه الهدى في علم الصرف أن الفعل الأمر هو ما دلّ على طلب وقوع الفعل من الفاعل الخاطب بغير لام الأمر كإجتهد، وعلامته أن يقبل نون التوكيد . وبقاء المخاطب مع دلالاته على الطلب كاضربن واضربن¹.

وقال الشيخ الإمام مصطفى الغلاييني في كتابه جامع الدروس العربية أنّ فعل الأمر هو ما دلّ على وقوع الفعل من الفاعل المخاطب بغير لام الأمر ، مثل إجتهد².

من تعرفان فعل الأمر انفا يمكن أن نلاحظ أنّ معنى فعل الأمر و هو ما دلّ على وجه الإستعلاء الى الأدنى بوقوع الفعل من الفاعل المخاطب ، مثال : يا محمّد خذ الكتاب .

فعل الأمر و الدعاء مختلفان سواء من حيث المعاني أو الإستخدام ، فعل الأمر " على طلب من الأعلى إلى الأدنى " و الدعاء " طلب على وجه الخضوع " .³

المراد فيهما التفريق بين فعل الأمر و الدعاء و هو بالوزان الكلمة الأزمنة كليهما.

¹ أحمد مزكي ، الهدى في علم الصرف ، (مالانج: مطبعة جامعة مالكي، 2010م)، ص. 32

² مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية (لبنان: بيروت ، 1998م)، ص. 33

³ راجي الأسمر، المعجم المفصّل في علم الصرف (لبنان: بيروت ، دون سنة) ص.271

ب- تعريف فعل الأمر

الأمر هو قسم من قسم الأفعال و الأمر أصل من كلمة (أمر - يأمر - أمراً) بمعنى (طلب) ما يطلب به حصول شيء بعد زمن المتكلم ، وعلامته أن يقبل نون التوكيد مع دلالة على الطلب ، مثال : اقرأ⁴.

ج- أنواع معاني فعل الأمر

في هذا البحث قدّم الكاتب أنواع معاني فعل الأمر في كتاب " قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية " تألف حفني ناصف و أصحابه . أنواع معاني فعل الأمر الى ستة أقسام كما يلي :

1- الدعاء : و هو الطلب على وجه الخضوع ، نحو " أوزعني أن أشكر "

2- الإلتماس : و هو طلب الشخص ، نحو " أعطني الكتاب " .⁵

3- التّمنيّ : نحو " ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي "

4- التّهديد : نحو " إعلموا ما شئتم "

5- التّعجيز : نحو " بالبكر أنشروا لي كلياً # يالبكر أين الفرار "

6- التّسوية : نحو " إصبروا أو لا تصبروا "⁶

الجدول : 1

الرقم	أنواع معاني فعل الأمر	أمثال
1	الدعاء	أوزعني أن أشكر
2	الإلتماس	أعطني الكتاب
3	التّمنيّ	ألا أيها الليل الطويل ألا انجلي
4	التّهديد	إعلموا ما شئتم

⁴ حفني بك ناصف والآخرين ، قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية (سورابايا: الهداية ، دون سنة) ، ص.15

⁵ أحمد فلاش، تيسير البلاغة (جدة: متبعة الثغر، 1995م)، ص. 27

⁶ حفني بك ناصف والآخرين، ... ص. 85

بالبكر أنشروا لي كليباً # يالبكر أين الفرار	التعجيز	5
إصبروا أو لا تصبروا	التسوية	6

د- أمثال معاني فعل الأمر

- 1- الأمر : وَادْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِّي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا (الكهف : 24) .
كلمة أذكر " تذكر " ، وهي تعبير الوصية للشخص الثاني المفرد (أَنْتَ) ، ونرى من سياق الجملة أن التعبير هو أمر من الله لعبده أن يتذكره دائماً عندما يواجه صعوبات .
- 2- الدعاء : رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (الكهف : 10) .
هذا التعبير هو المتكلم الانسان والمتكلم هو الله . يتم التعبير عن سياق هذه الجملة كطلب إنساني إلى الله سبحانه وتعالى الذي توسل للحصول على تعليمات النعمة والكمال المستقيم . لذلك هذه الآية لها معنى الدعاء .⁷
- 3- الإلتماس : آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا (الكهف : 62) .
هذا النطق المتكلم هو النبي موسى والمتكلم هو خادم النبي موسى ، يتم نطق سياق هذه الجملة عندما يسافر النبي موسى مع عبده للعثور على النبي خيضر لدراسة .
- 4- التعجيز : قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعَدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ (الكهف : 22) .
في هذا النطق ، يكون المتحدث هو الله و المتحدث هو النبي محمد ، و يقال إن سياق هذه الجملة يضعف الكافرين الذين لا يؤمنون بوجود أصحاب الكهف .
- 5- التهديد : فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا رَبُّهُمْ أَعْلَمُ بِهِمْ (الكهف : 21) .
في هذا النطق ، كلمة " ابْنُوا " (منتصب) ، هذا التعبير هو اللغة الله و المتكلم هو كافر . يظهر سياق الجملة في هذه الآية تهديداً لمن يعصون الله .

⁷ Lailatu khoiriah fathul dkk, *Kalam insya thalabi dalam surat alkahfi.jurnal-online.um.ac.id* , diakses pada tanggal 19 november 2019

6- الإرشاد : فَأَوْوَا إِلَى الْكَهْفِ (الكهف : 16) .

النطق أعلاه له معنى إرشاداً " فَأَوْوَا " (اختبأ) ، والمتكلم هو الله و المتكلم هو أصحاب الكهف ، ويتحدث سياق هذه الجملة كدليل على أصحاب الكهف عندما يتم متابعة أصحاب الكهف من قبل جنود أمر بها ملك دقيانيس⁸ من ناحية المعنى أعلاه ، يوضح أن معنى فعل الأمر لا يحتوي دائماً على معانه ، ولكنه يحتوي أيضاً على معاني أخرى تتناسب مع السياق .

هـ- الإختتام

في ختام هذا المقال، يمكن أن نستنتج أن معاني فعل الأمر هو ستة أنواع مختلفة، و هي : الدعاء، الإلتماس، التمني، التهديد، التعجيز والتسوية، بحيث نستخدم معاني فعل الأمر وفقاً لغرضها و وظيفتها داخل تطبيق القواعد العربية و خاصة فعل الأمر.

المراجع

مزكى أحمد. 2010م. الهدى في علم الصرف (مالانج: ملكي فريش)

الغلاييني مصطفى. 1998م. جامع الدروس العربية (لبنان: بيروت)

ناصر بك و آخرون. دون سنة. قواعد اللغة العربية لتلاميذ المدارس الثانوية (سوربايا: الهداية)

الأسمر راجي. دون سنة. المعجم المفصّل في علم الصرف (لبنان: بيروت)

قلاش أحمد. 1995م. تيسير البلاغة (جدة: متبعة النغر)

Fathul, Lailatu Khoriah. " Kalam Insyah Thalabi dalam Surat Alkahfi "، *Jurnal*، Malang tanggal 19 November 2019

⁸المرجع نفسه, ص. 8-9